ومعنى تؤتى الملك من تشاء أي من تشاء ان توتيه وتنزع الملك ممن تشاء أي ممن تشاء ان تزعه منه ثم حذف هذا وأنشد سيبويه ... ألاهل لهذا الدهر من متعلعل ... على الناس مهما شاء بالناس يفعل ... .

قال ابو اسحاق المعنى مهما شاء ان يفعل بالناس يفعل .

وقوله D وتعز من تشاء وتذل من تشاء .

يقال عز اذا غلب وذل يذل ذلا اذا غلب وقهر قال طرفة ... بطيء على الجلى سريع الى الخنا ... ذليل بأجماع الرجال ملهد